

«الصحة العالمية» تندد بغياب العدالة في توزيع لقاحات «كورونا»



رويترز

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، الجمعة، في الذكرى الأولى لبرنامج «كوفاكس» لمشاركة لقاحات «كورونا» إن اللقاحات ما زالت بعيدة المنال عن الدول الأشد فقراً. وأضاف في تقرير: «تم إعطاء ما يقرب من 900 مليون جرعة لقاح على مستوى العالم، لكن أكثر من 81 منها ذهبت إلى البلدان ذات الدخل المرتفعة، أو المتوسطة العليا، في حين تلقت الدول منخفضة الدخل 0.3 في المئة فقط»، في معرض حديثه عن برنامج التعاون الدولي لتسريع التطوير والإنتاج والوصول العادل لاختبارات وعلاجات ولقاحات «كورونا» الذي انطلق قبل عام.

وتندد تيدروس مراراً، بانعدام المساواة في توزيع اللقاحات وحث البلدان الأكثر ثراءً على تقاسم الجرعات الزائدة للمساعدة في تطعيم العاملين الصحيين في الدول ذات الدخل المنخفضة. وتوفي أكثر من 3 ملايين إنسان على مستوى العالم في هذا الوباء. ويهدف برنامج «كوفاكس» الذي شحن 40.5 مليون جرعة إلى 118 دولة حتى الآن، إلى تأمين ملياري جرعة بحلول نهاية 2021.

وقال البرنامج الذي يشارك في إدارته تحالف «جافي» للقاحات ومنظمة الصحة العالمية، الخميس، إنه يسعى إلى تعزيز إمداداته من اللقاحات للدول الفقيرة من مصنّعين جدد، في الوقت الذي يهدف فيه إلى تخفيف مشاكل إمدادات لقاح «أسترا زينيكا» من الهند وهو لقاحها الرئيسي حتى الآن. وسجلت الهند أكبر عدد للإصابات اليومية في العالم لليوم الثاني، الجمعة، بأكثر من 330 ألف حالة جديدة، فيما يعاني نظامها الصحي بسبب أعداد المرضى والحوادث ونقص الأوكسجين.